سيمينار التنوع اللغوي في العالم العربي

المحاضرة الرابعة

19 سبتمبر 2013

أخبار وتنبيهات

- اكتشفت طريقة ترتيب شرائح الباوربوينت من اليمين إلى اليسار. ☺
- مجموعات اللهجات: ابدأوا التفكير في أي لهجة تريدون دراستها خلال الفصل الدراسي.

2

مناقشة الاختلافات بين النصين عن «اختيار الصديق»

- ما هي الاختلافات في المفردات؟
- ما هي الاختلافات في التراكيب؟

3

نشوء الفصحى المعاصرة

- الحملة الفرنسية على مصر في 1798.
- حكم محمد علي.
- ظهور الحاجة إلى ترجمة العلوم والفنون والأفكار الاوروبية.
- السؤال أصبح: هل يمكن للغة العربية الفصحى أن تعبر عن الأشياء والأفكار الجديدة بكلمات وتعبيرات جديدة؟ وكيف؟
- كان هناك موقفان: موقف **محافظ** ضد تغيير اللغة وضد التأثيرات الأجنبية فيها.
- موقف **مجدد** لا يرى مشكلة في إضافة كلمات وتراكيب جديدة من الاحتكاك مع اللغات الأخرى.

4

المجامع اللغوية العربية

- ظهرت المجامع اللغوية العربية لتحل هذه المشكلة، لكنها كانت محافظة إلى درجة كبيرة، خاصة في البداية.
- أهداف المجامع بصفة عامة كانت:

1. الحفاظ على «**نقاء**» اللغة الفصحى من تأثير العاميات.
2. الحفاظ على «**نقاء**» اللغة الفصحى من تأثير اللغات الأجنبية.
3. **خلق ترجمات** للمصطلحات الجديدة، خاصة في لغة العلوم، وفقا لقواعد اللغة العربية.

5

المجامع اللغوية العربية

- سياسة المجامع حاولت في البداية تفادي تعريب الكلمات الأجنبية، والاعتماد على طريقتين لخلق كلمات جديدة:

1. **التوسيع الدلالي** لكلمات قديمة واستخدامها في سياقات حديثة.
2. **الاشتقاق بالقياس** مستخدمين الجذور والأوزان العربية.

6

التوسيع الدلالي لكلمات قديمة

- هذه السياسة نجحت في خلق كلمات ذات معاني جديدة مثل:
  قطار – جريدة – سيارة
- لكن هذه السياسة أدت أيضا إلى اختراع كلمات ما كان لها أن تنتشر لأنها من جذور لا يعرفها العرب المحدثين:
- ارزيز (للتلفون) ☹
- جماز (للترام) ☹

7

الاشتقاق بالقياس من الجذور والأوزان العربية

- نرى ذلك في الكلمات الجديدة لـ:
  1. أسماء المكان
  2. أسماء الآلة

8

اسم المكان

- كثير من اسماء الأماكن الحديثة كُونّت على أوزان اسم المكان:
  مَفعَل: **مكتب** **مطعم**
  مَفعَلة: **مكتبة** **مدرسة**
  مَفعِل: **مَجلِس**
- كونوا اسم مكان من هذه الجذور:
  دخل ← لعب ←
  ركز ← غسل ←

9

اسم المكان

- كثير من اسماء الأماكن الحديثة كُونّت على أوزان اسم المكان:
  مَفعَل: **مكتب** **مطعم**
  مَفعَلة: **مكتبة** **مدرسة**
  مَفعِل: **مَجلِس**
- كونوا اسم مكان من هذه الجذور:
  دخل ← **مَدخَل** لعب ← **مَلعَب**
  ركز ← **مَركَز** غسل ← **مَغسَلة**

10

اسم الآلة

- كثير من اسماء المخترعات الحديثة كُونّت على أوزان اسم الآلة:
  مِفعَل: **مِصعَد** (elevator)
  مِفعَلة: **مِكنَسة** (broom)
  مِفعال: **مِفتاح** (key)
- أيضا الوزن فعّال/فعّالة يستخدم لأسماء الآلات:
  ثَلّاجة **غَسّالة**
  خَلّاط (blender) **فَتّاحة** (can-opener)

11

النحت

- **النحت** هو خلق كلمة من كلمتين أو أكثر، وقد استخدم أحيانا في ترجمة المصطلحات الجديدة.
- كهرباء + ضوء + ياء النسبة ← **كهروضوئي** photoelectric
- يمكن أيضا تكوين الكلمة بدون تغيير الكلمات المكونة، كما فيما يسمى بـ «**التركيب المزجي**»:
- رأس + مال ← **رأسمال** capital
- برّ + ماء + ياء النسبة ← **برّمائي** amphibious

12

مشاكل التعريب: (1) تعدد المصطلحات الجديدة

- وجود أكثر من مجمع أدي لوجود ترجمات متعددة مما أدى لما يسمى بـ «فوضى المصطلحات» في العالم العربي.
- أيضا العدد الكبير للمصطلحات والوقت الطويل لاختيار ترجمات لها أدى إلى استخدام الناس للمصطلحات الأجنبية بدلا من الانتظار لقرارات المجامع.
- بسبب ذلك أصبح للشيء الواحد أكثر من كلمة مُعرَّبة، بالإضافة إلى الكلمة الأجنبية نفسها في كثير من الأحوال:

1. **اوتوبيس باص حافلة**
2. **تلفون هاتف مسرة**
3. **موبايل تلفون محمول تلفون جوّال تلفون منقول**

13

مشاكل التعريب: (2) السوابق واللواحق

- كانت هناك مشاكل بسبب طبيعة اللغة العربية كلغة لا تعتمد في كلماتها كثيرا على السوابق واللواحق، بعكس اللغات الاوروبية.
- مثال:
- divide يعني «**يقسِّم**»، وdivided يعني **مُقسَّم** (اسم مفعول).
- المشكلة: كيف نقول divisible بالعربية؟

14

مشاكل التعريب: (2) السوابق واللواحق

- لحل المشكلة، نستخدم كلمة «قابِل» + لـِ + المصدر، فنقول: «**قابل للتقسيم**».
- لكن الآن: كيف نقول «indivisible»؟
- هنا نستخدم كلمة «غير» ونقول «**غير قابل للتقسيم**».
- لكن مشكلة أخرى تظهر مع «divisibility». لترجمة هذه الكلمة نستخدم الاسم «قابلية» + المصدر في إضافة: «**قابلية التقسيم**».
- لكن مشكلة أكبر تظهر: كيف نقول «indivisibility»؟ لا يمكن أن نستخدم «غير» لأنها كلمة خاصة بالصفات فقط وليس الأسماء.
- هنا نستخدم كلمة أخرى: عدم. «**عدم القابلية للتقسيم**»

15

مشاكل التعريب: (2) السوابق واللواحق

- الآن: ترجموا:
  - «translatable»
  - «untranslatable»
  - «untranslatability

16

اللاحقة -logy

- أسماء العلوم إما اقترضت أو ترجمت باستخدام الإضافة مع كلمة «**علم**»:
- البيولوجيا علم الأحياء
- السيكولوجيا علم النفس
- الجيولوجيا علم طبقات الأرض
- الانثروبولوجيا علم الإنسان
- لكن هذا يؤدي لمشكلة. ما هي؟
- كيف نقول biological؟ لا يمكننا أن نكوّن صفة من إضافة.

17

السابقة -re

- تترجم إلى [«أعاد» + المصدر] أو [«إعادة» + المصدر].

- Reorganize → **أعاد** تنظيم
- Reorganization → **إعادة** تنظيم
- Re-write →
- Re-writing →

18

السوابق: non-, in-, un-

- تترجم non-/in-/un عادة إلى كلمة «**عدم**» مع الأسماء، وإلى «**غير**» وأحيانا «**لا**» مع الصفات.
- non-alignment movement → حركة عدم الانحياز
- political instability → عدم الاستقرار السياسي
- inhuman/nonhuman → غير إنساني/لا إنساني

19

السابقة mis- (أو mal- في الفرنسية)

- هذه السابقة تترجم إلى «أساء» مع الأفعال وإلى «سوء» مع الأسماء.
- misunderstand → **أساء** فهم
- misunderstanding → **سوء** فهم
- mismanage →
- mismanagement →

20

السابقة anti-

- تترجم هذه السابقة إلى «مضاد (لـ)» أو «معادٍ لـ».
- antibiotic → **مضاد** حيوي
- anti-imperialism → **معادٍ** للامبريالية

21

"infra-" "ultra-"

- أيضا، استخدام حروف الجر لترجمة السوابق في اللغات الأخرى:
  1. الأشعة **تحت** الحمراء
  2. الأشعة **فوق** البنفسجية

22

اللواحق الاسمية: -ness, -ity, -ism, etc.

- كثير من الكلمات التي بها هذه اللواحق تترجم كمصدر صناعي.
- **المصدر الصناعي**: اسمٌ في آخره ياء مشدّدة، بعدها تاء مربوطة: [يّة]، للدلالة على ما فيه من الخصائص، مثل: [الإنسانيّة]، فإنها تدل على خصائص الإنسان.

المسئولية	الوطنية	الفاشية
النازية	الهويّة	الأقدمية
الأنانية		

23

لغة الإعلام

- تأثرت لغة الإعلام كثيرا بالترجمة من اللغات الأجنبية. سنركز هنا على جانبين مهمين في لغة الإعلام:
  1. المفردات والتعبيرات المتأثرة باللغات الأجنبية.
  2. تراكيب الجمل

24

المفردات والتعبيرات المتأثرة باللغات الأجنبية

- تتميز لغة الإعلام باستخدام المفردات والتعبيرات المتأثرة باللغات الأجنبية.
  1. وقف اطلاق النار
  2. أسلحة الدمار الشامل
  3. زوبعة في فنجان
  4. يسرِّب خبرا
  5. يدق اسفين بين ...
  6. سياسة العصا والجزرة
  7. يعطي الضوء الأخضر
  8. خط أحمر
  9. ازدواجية المعايير

25

المفردات والتعبيرات المتأثرة باللغات الأجنبية

- لنقرأ عناوين قسم الأخبار العلمية على البي بي سي، واستخرجوا أمثلة للمفردات والتعبيرات ذات الأصل الأجنبي:
- http://www.bbc.co.uk/arabic/scienceandtech/

26

خصائص تراكيب الجمل في لغة الإعلام

27

استخدام تراكيب المبني للمجهول

- استخدام الأفعال المبنية للمجهول.

  حُدِّد قُرِّر قُتل أُصيب
- تراكيب المبني للمجهول باستخدام [تمَّ/سيتم + مصدر] و[بدأ/سيبدأ + مصدر] عند الإشارة لحدث مرتب ومخطط له عادة عبر فترة من الوقت:

  تم بناء تم الاتفاق على تم العثور على

  بدأ التحضير لـ بدأ ترحيل ...
- لكن لا نقول عادة:

  ~~تم قتل 3 أشخاص~~
- نقول:

  قتل 3 أشخاص

28

"من طرف" – "من قِبل" – "من جانب"

- التعبير عن الفاعل في تراكيب المبني للمجهول عن طريق استخدام **"من طرف" – "من قِبل" – "من جانب"**.

1. أُرسلت الدعوة **من قِبل** رئيس الوزراء.
2. تم تحديد الموعد **من قِبل** وزير الدفاع.
3. تم الاستيلاء على القصر الملكي **من جانب** قوات الانفصاليين.
4. أُستقبل الوفد المصري في المطار **من طرف** وزير الداخلية.

29

النفي بـ "لم" أكثر من "ما"

1. **لم** تتوصل الأطراف إلى حل للمشكلة.
2. ما توصلت الأطراف إلى حل للمشكلة.

3. **لم** يفز النادي الأهلي بالبطولة منذ 3 سنوات.
4. ما فاز النادي الأهلي بالبطولة منذ 3 سنوات.

- في رأيكم، لماذا يفضل الكتّاب استخدام «لم» أكثر من «ما»؟

30

الطبيعة «الاسمية» للغة الإعلام

- هناك استخدام أكثر للعبارات الاسمية لأنها تساعد على الموضوعية في نقل الأخبار. لذلك يكثر استخدام **المصدر** في لغة الأخبار.
- مثلا قارن:

  هناك **اعتقاد** بأن ....

  يُعتقد أن ...
- مع:

  اعتقد/يعتقد أن ...

31

الطبيعة «الاسمية» للغة الإعلام

- الاستخدام المتكرر المصدر:

  يلزم **تحليل** المشكلة **والتعرف** على أسبابها ثم **التوصل** لحل لها.

32

الطبيعة «الاسمية» للغة الإعلام

- الطبيعة «الاسمية» للغة الإعلام ايضا تظهر في استخدام تراكيب **إضافة طويلة ومعقدة**.

1. مدير شركة صناعة سيارات البيجو
2. ميزانية أكبر خمس شركات أدوية في العالم

33

الجملة الفعلية والجملة الاسمية – الماضي والمضارع

- الجمل في عناوين المقالات تكون اسمية. إذا كان هناك فعل يكون مضارعا.
- لكن في الخبر أو المقالة نفسها قد تكون الجمل اسمية أو فعلية. الجمل الفعلية تروي الخبر/الحدث ويكون الفعل في الماضي. الجمل الاسمية عادة تتضمن تعليقا أو تلخيصا.
- أمثلة من عناوين الجزيرة الاقتصادية:
- http://www.aljazeera.net/ebusiness

34

استخدام قام بـ + المصدر

- قام بزيارة (بدلا من «زار»)
- قام بإلغاء (بدلا من «ألغى»)
- قام بتصوير (بدلا من «صور»)

35

استخدام العبارات والجمل الاعتراضية

- استخدام العبارات والجمل الاعتراضية (parentheticals)، حتى بين أجزاء الجملة الأساسية (الفعل والفاعل والمفعول، المبتدأ والخبر). وهو تأثير من اللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية.

36

تحليل نصوص

- نص عن دراسة طبية ونص عن وودي آلن:
- http://sites.middlebury.edu/arabic421/files/2013/09/journalistic_texts_BBC.pdf

37

المصادر

- Holes, Clive. 2004. *Modern Arabic: Structures, Functions, and Varieties*. Georgetown University Press.

38